

(من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت)

روي من حديث أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي .

رواه عنه اثنان :

(أ) محمد بن زياد الألهاني

(ب) داود بن إبراهيم الدهلي .

أولاً : رواية محمد بن زياد

رواها عنه : محمد بن حمير

وعنه عدد من الرواة منهم :

(١) : الحسين بن بشر

أخرجها النسائي في (الكبرى) (٩٨٤٨) ، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٠) ، والطبراني في (الكبير) (٧٥٣٢)

(٢) : هارون بن داود النجار الطرسوسي

أخرجها الطبراني في (مسند الشاميين) (٨٢٤) ، وفي (الدعاء) (٦٧٥) ، وفي (الأوسط) (٨٠٦٨) وقال : لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد إلا محمد بن حمير ، ولا يروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد .

والشجري في (أماليه) (٥٢٩) ، وابن شاهين في (الخامس من الأفراد) (٣٢) . وابن الجوزي في (الموضوعات) (٤٧٩) ووقع عنده هارون بن زياد النجار وهو تصحيف .

(٣) : إبراهيم بن العلاء

أخرجها الطبراني في (مسند الشاميين) (٨٢٤)

(٤) : محمد بن إبراهيم

أخرجها الطبراني في (الكبير)(٧٥٣٢) ، والشجري في (أماله)(٥٢٩) وزاد محمد : (و قل هو الله  
أحد )

قلتُ :

وهذه الزيادة باطلة .

ومحمد هذا هو ابن إبراهيم بن العلاء الدمشقي أبو عبد الله الزاهد ؛

أورده الذهبي في "الميزان" ، وقال :

"قال الدارقطني : كذاب . وقال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة . وقال

ابن حبان : لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار ، كان يضع الحديث " . ثم قال :

" قلت : صدق الدارقطني رحمه الله ، وابن ماجه فما عرفه " . يعني : إذ روى

له في "سننه" وهو من شيوخه . وقال الحافظ في "التقريب" :

"منكر الحديث " .

(٥) : علي بن صدقة

أخرجها الروياني في ( مسنده ) (١٢٧٤) وابن شاهين في (الخامس من الأفراد)(٣٢) وقال : هذا  
حديث غريب تفرد به ابن حمير لا أعلم حدث به عن محمد بن زياد غيره ، وقال لنا عبد الله بن  
سليمان: لم يحدث به ابن حمير إلا بطرسوس وليس هو عند أهل حمص .

وابن الجوزي في (الموضوعات)(٣٩٥)

(٦) : أحمد بن هارون

ابن السني في (عمل اليوم والليلة)(١٢٤)

(٧) : أبو رضوان اليمان بن سعيد

ابن السني في (عمل اليوم والليلة) (١٢٤) ، وأبو نعيم في (أخبار أصبهان) (١٢١٦)

قال الألباني في (الصحيحة) (٩٧٢) و اليان بن سعيد أظنه محرفا

من " اليان بن يزيد " ، فقد أورده هكذا في " الميزان " : " و قال : عن محمد بن

حميد الحمصي بنجر طويل في عذاب الفساق أظنه موضوعا.

قلت :

بل هو هو ويدل على ذلك كما في سند ابن السني

حدثنا اليان بن سعيد و أحمد بن هارون جميعا بالمصيصة قالوا : حدثنا محمد

بن حمير....أهـ فهو اليان بن سعيد المصيصي .

فلفظ الذهبي " ٧٤٦٠ - محمد بن حمير عن أبيه ، وعن أبي جعفر الباقر.

له في عذاب أهل الكبائر خبر منكر. تفرد عنه يحيى بن يمان بن يزيد ، ولعله سقط بينه وبين أبي

جعفر رجل. قال الدارقطني: لا أعرف محمد بن حمير. أهـ

قلت : أظن أن الذهبي يقصد آخر فقد ترجمه في (السير) -٦٤- مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ بْنِ أُنَيْسٍ الْقُضَاعِيُّ  
\* (ح، س، ق) الْمُحَدَّثُ، الْعَالِمُ، شَيْخُ حَمَصَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الْحَمِيدِ الْقُضَاعِيُّ، ثُمَّ  
السَّيْلِيُّ.

وَسَلِيحُ: بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ. رَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيِّ، وَثَابِتِ بْنِ عَجَلَانَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ  
الزُّبَيْدِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ، وَعَمْرِو بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ، وَطَبَقَتِهِمْ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُصْنَى، وَخَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ  
الْحِجَازِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَرَوَى عَنْهُ مِنْ شُيُوخِهِ: ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَمَاتَ ابْنُ لَهَيْعَةَ قَبْلَ الْحِجَازِيِّ بِبَعْضِ تِسْعِينَ سَنَةً.

وَنَقَّه: يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَدَحِيحٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُجْتَنَّبُ بِهِ، وَبَيَّنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

قُلْتُ: مَا هُوَ بِذَلِكَ الْحُجَّةِ، حَدِيثُهُ يُعَدُّ فِي الْحِسَانِ، وَقَدْ انْفَرَدَ بِأَحَادِيثَ، مِنْهَا مَا رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي (صَحِيحِهِ) لَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ذُبِرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَكُنْ يَنْتَهُ وَيَنْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ).

تُؤَقَّى: فِي صَفَرٍ، سَنَةِ مَائَتَيْنِ.

قُلْتُ :

فالمداور هنا على محمد بن حمير أخرج له البخاري وأبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجه

أخرج له البخاري في موضعين من صحيحه :

الموضع الأول : في كتاب (مناقب الأنصار) باب ( هجرة النبي ﷺ )

٣٩١٩ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ، أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ سَاجٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ خَدِيمٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَغَلَقَهَا بِالْحِثَاءِ، وَالْكَتَمِ»

الموضع الثاني: في (كتاب الذبائح والصيد) (باب جلود الميتة)

٥٥٣٢ - حَدَّثَنَا خُطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَزْرٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوْ انْتَفَعُوا بِأَهَائِهَا»

قُلْتُ :

قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا ينجح به

فعلى قول أبي حاتم فلا يصح تفرده بهذا الحديث ولا بد له من متابع .

وقد وثقه ابن معين ، وقال أحمد ما علمت إلا خيراً

والنسائي لا بأس به .

#### تنبيه

قال ابن عزّاق في تنزيه الشريعة (٤١١) : رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : حديث أبي أمامة هذا أخرجه النسائي ولم يعلله ، وذلك يقتضي صحته وأخرجه الحاكم أيضاً وصححه .

قلت : لم أجده في مستدرك الحاكم ،

---

#### ثانياً : رواية داود بن إبراهيم الدهلي عن أبي أمامة

فقد جاءت بلفظ: " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبِّرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَاتَلَ عَنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُسْتَشْهَدَ )

أخرجها ابن السني في (العمل) (١٢٣) ) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَاوُدَ بِهِ .

قلت :

١ \_ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو التَّيْمِيِّ سِيءَ الْخَفْظِ .

٢ \_ علي بن الحسن بن معروف مجهول حال لا أعلم أحداً وثقه وقد روى عنه سبعة .

٣ \_ إسماعيل بن عياش يخلط في روايته عن غير الشاميين وروايته هنا عن داود وهو بصري من واسط .

وقال أبو حاتم لين يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين

والعراقيين .

قلت : وهذا من حديث العراقيين

فالوجه الأول عن أبي أمامة أصح والله أعلم .

---

(٢) رواية علي بن أبي طالب

بلفظ : " من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت ومن قرأها حين يأخذ موضعه آمنه الله على داره ، ودار جاره ودويرات حوله "

رواه عنه :

حبة الغرني

وعنه : أبو إسحاق الهمداني

وعنه : نهشل بن سعيد

تفرد به نهشل

أخرجها البيهقي في (الشعب)(٢٣٩٥) وقال : إسناده ضعيف ، وابن الجوزي في (الموضوعات)(٤٧٦) ، وذكره السيوطي في (اللائي المصنوعة)(٥١٤) ، وذكره الشوكاني في (الفوائد المجموعة)(٧٧٣) ، وذكره ابن عراقي في تنزيه الشريعة (٤١١) .

قلت :

١ \_ حبة الغرني هو ابن جوين أبو قدامة كما قال الدارقطني .

وهو ضعيف

٢ \_ نهشل بن سعيد بن وردان القرشي الورداني متهم بالكذب .

كذبه ابن راهوية وأبو داود الطيالسي

و قال عباس الدوري عن يحيى ، و أبو داود : ليس بشيء .

و قال يحيى في موضع آخر : ليس بثقة .

و قال معاوية بن صالح عن يحيى ، و أبو زرعة ، و الدارقطني : ضعيف .

و قال أبو حاتم : ليس بقوى ، متروك الحديث ، ضعيف الحديث .

و قال الجوزجاني : غير محمود في حديثه .

و قال النسائي : متروك الحديث .

و قال في موضع آخر : ليس بثقة ، و لا يكتب حديثه .

و قال ابن حبان : يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

روى له ابن ماجة . اهـ

قال الحافظ في تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٧٩ :

و قال الحاكم : روى عن الضحاك المعضلات ، و عن داود بن أبي هند حديثا منكرا .

و قال البخاري : روى عنه معاوية البصري أحاديث منكير .

و قال أبو سعيد النقاش : روى عن الضحاك الموضوعات

فشاهد علي شاهد تام ولكنه لا يصح .

وهناك لفظ آخر عن علي

ولفظه " قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَإِنَّهُ لَا يُحَافِظُ

عَلَيْهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ "

أخرجه أبو طاهر السلفي في مشيخته (١٨) [ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنِ عُقْبَةَ الْكُوفِيِّ، ثَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ، ثَا أَحْمَدُ بْنُ صُبَيْحٍ الْأَسَدِيِّ، ثَا الْحُسَيْنُ بْنُ  
عُلْوَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بِهِ .

قلتُ :

في إسناده الحسين بن علوان كذبه ابن معين وصالح بن محمد جزرة والدارقطني وأحمد وأبو نعيم  
الأصبهاني وابن حبان وأبو الفتح الأزدي وابن عدي .

وتركه أبو حاتم الرازي والنسائي والذهبي وابن معين في قول .

وهذا شاهد لا يصح أيضاً .

---

(٣) \_ شاهد من حديث الحسن بن علي بن أبي طالب

ولفظه " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى الصَّلَاةِ  
الْأُخْرَى "

أخرجه الطبراني في (الدعاء)(٦٢١) وفي (المعجم الكبير)ج٣/ص٨٣ ح ٢٧٣٣ ، والخلال في  
(فضائل سورة الإخلاص)(٥٦) من طريق أبي مالك كثير بن يحيى صاحب البصري ، ثنا حفص  
بن عمر بن رزين الرقاشي ، كُتِبَتْ عَنْهُ مِنْذُ نَحْوِ سِتِّينَ سَنَةً ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ .

قلتُ :

مدار الحديث على أبي مالك كثير بن يحيى صاحب البصري

ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٩٥٢ - كثير بن يحيى بن كثير ، صاحب البصري . شيعي . نهى  
عباس العنبري الناس عن الاخذ عنه . وقال الازدي : عنده مناكير ، ثم ساق له عن أبي عوانة  
عن خالد الحذاء ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه : سمعت عليا يقول : ولي أبو بكر رضى  
الله عنه وكنت أحق الناس بالخلافة . قلت : هذا موضوع على أبي عوانة ، ولم أعرف من حدث



به عن كثير . انتهى

وقال أبو زرعة الرازي : صدوق

وأبو حاتم الرازي بأن محله الصدق وكان يتشيع

وهذا القول من هذين الإمامين فسرهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ص ٣٧ بقوله

وإذا قيل للواحد : انه ثقة أو متقن ثبت فهو ممن يحتاج بحديثه وإذا قيل له : انه صدوق أو محله الصدق أو لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه . وهي المنزلة الثانية

ومعنى يكتب حديثه

قال أبي حاتم في ترجمة إبراهيم بن المهاجر ١٣٣/١/١ إبراهيم بن المهاجر ليس بالقوي هو وحصين بن عبد الرحمن ، وعطاء بن السائب محلهم الصدق يكتب حديثهم ولا يحتاج بحديثهم . قلت - القائل ابن أبي حاتم - ما معنى لا يحتاج بحديثهم ؟ قال : كانوا قوما لا يحفظون ، فيحدثون بما لا يحفظون ، فيغلطون ، ترى في أحاديثهم اضطراباً ما شئت . أ.هـ

وقال في ترجمة فضيل بن مرزوق ٧٥/٢/٣ "وسألت أبي عنه فقال "هو صدوق الحديث ، يهيم كثيراً ، يكتب حديثه ، قلت يحتاج به ؟ قال : لا .

قلت :

فكما ترى فهو قد انفرد بهذا الحديث فلا يحتاج به والله أعلم .

وكذلك حفص بن عمر الرقاشي لا يعرف .

فهذا الشاهد لا يصح

---

(٤) \_ شاهد حديث عبد الله بن مسعود

ولفظه " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبِّرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ "

أخرجه ابن المقرئ (١١) ، وابن عدي في (الكامل) (٥٩٢) في ترجمة جسر بن الحسن .  
من طريق يقيته، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ جَسْرِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .  
وقد تصحف عند ابن عدي ( أبي مسعود ) في كلا الطبعتين عندي (العلمية والفكر )  
قلت :

فيه عدة علل:

- ١ \_ مداره كما ترى على بقية بن الوليد وهو مدلس تدليس تسوية وقد عنعن هنا .
- ٢ \_ وكذلك الجسر بن الحسن ضعفه أكثر النقاد وذكره ابن حبان في الثقات
- ٣ \_ عون بن عبد الله روايته عن عبد الله بن مسعود مرسله قاله الدارقطني والترمذي  
(جامع التحصيل) (٥٩٨)  
فهذا شاهد لا يصح أيضاً .

-

(٥) \_ شاهد عبد الله بن عمرو

ولفظه " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَّرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَتَوَلَّ قَبْضَ رُوحِهِ إِلَّا اللَّهُ "   
أخرجه ابن بشران في (حديثه) (١١) ، والخطيب في (تاريخه) (٣٢٢٨) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
الْفَهْرِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ، عَنِ أَبِي قُبَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ .  
قلت :

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْفَهْرِيُّ

متروك الحديث باتفاق .

-

(٦) \_ شاهد المغيرة بن شعبة

ولفظه " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَّرَ كُلِّ صَلَاةٍ، مَا بَيْنَهُ وَيَنْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، إِلَّا أَنْ يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

أخرجه أبو نعيم في (الحلية) (٣٩٨٣) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ K: " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَّرَ كُلِّ صَلَاةٍ، مَا بَيْنَهُ وَيَنْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، إِلَّا أَنْ يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ "، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ، تَقَرَّدَ بِهِ هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْهُ مَا كَتَبْنَاهُ عَالِيًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَكِّيٍّ

قلت :

١ \_ إبراهيم بن زهير مجهول الحال

فقد روى عنه فيما وقفت عليه ثلاثة عشر رواية ولكن لم أرى أحدا وثقه .

٢ \_ عمر بن إبراهيم القرظي

ذكره الذهبي في لسان الميزان (٥٥٧٢) - عمر بن إبراهيم [بن محمد بن الأسود]

عن محمد بن كعب القرظي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما وأخبرنا بما يكون ... الحديث. قال العقيلي: لا يتابع عليه.

حدثناه محمد بن إسماعيل حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْهُ. انتهى.

وبقية كلامه: فأما المتن فقد روي بأسانيد جياد.

وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وسمى جده محمد بن الأسود.

فهذا الشاهد لا يصح

(٧) \_ رواية أنس بن مالك

"مَنْ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، حَفِظَ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى، وَلَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا، إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ"

أخرجه البيهقي في (الشعب) (٢١٨٨) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، ثنا ابنُ أَبِي الْعَوَّامِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَامِيُّ، عَنِ سَالِمِ الْخَيَّاطِ، عَنِ الْحَسَنِ، وَالْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ .

قلت :

١ \_ ابن أبي العوام هو محمد بن أحمد التميمي حسن الحديث

٢ \_ عبد الله بن عبد الرحمن اليمامي مجهول حال لم يرو عنه إلا اثنين (ابن أبي العوام ومحمد بن أحمد بن يزيد بن دينار) ولا أعلم أحدا وثقه .

٣ \_ سالم الخياط هو سالم بن عبد الله المكي سيء الحفظ.

وعند أبي حاتم يكتب حديثه ، .

قلت :

فعلى قوله لا يصح تفرده كما في هذه الرواية والله أعلم .

٤ \_ والحسن يرسل ولكن تابعه المختار وهو ابن قُلْفُل القرشي .

فهذه الرواية لا تصح أيضاً والله أعلم ولا تصلح للشواهد .

وقد ضعفها البيهقي بعد إخراجها .

(٨) \_ رواية جابر بن عبد الله

لفظها " " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ خَرَقَتْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فَلَمْ يَلْتَمِمْ خَرْقَهَا حَتَّى يَنْظُرَ

اللَّهُ إِلَى قَائِلِهَا فَيَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ يَتَعَثَّ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَيَمْحُو سَيِّئَاتِهِ إِلَى الْغَدِ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ "

أخرجه الواحدي في (الوسيط) ١١٩ ، وابن عدي في (الكامل) (٥٩٥) من طريق حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ .

قلت :

وهذا موضوع

- ١\_ فيه إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ وهو مجهول الحال روى عنه أربعة عشر نفساً ولم يوثقه أحد .
  - ٢\_ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ كذاب قاله الدارقطني وأبو الفتح الأزدي والحاكم وصالح بن محمد جزرة وغيرهم .
  - ٣\_ ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز مدلس لا يدلّس إلا عن مجروح ولم يصرح هنا بالتحديث .
- وهذه الرواية أيضاً لا تصلح أن تكون شاهداً .

وجاء لفظ آخر من حديث جابر

" قَالَ : " أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى ، يَا مُوسَى إِنَّهُ مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَةِ الْكُرْسِيِّ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ أُعْطِيَتْهُ أَجُورَ النَّبِيِّينَ وَأَعْمَالِ الصَّادِقِينَ ، وَثَوَابِ الشَّاكِرِينَ ، وَلَمْ يَمْتَنِعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ ، إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيُشِصُّ رُوحَهُ ، فَقَالَ مُوسَى : يَا رَبِّ مَنْ يَدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَا مُوسَى يَدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ عَبْدٌ قَدْ رَضِيتُ عَنْهُ ، أَوْ عَبْدٌ أُرِيدُ أَنْ أَفْتَلَهُ فِي سَبِيلِي "

أخرجه ابن عدي في (الكامل) (٢٦٠١) ، وابن بشران في (حديثه) (١٥) من طريق أبي الجُنَيْدِ الصَّرِيرِ ، ثنا حَمَّادُ الرَّبِيعِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ مرفوعاً .

قلت :

فيه أبو الجنيد الضرير ضعيف لا يتابع على حديثه .

ولفظ آخر

"مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ أُعْطِيَ قُلُوبَ الشَّاكِرِينَ ، وَثَوَابَ التَّائِبِينَ ، وَأَعْمَالَ الصَّادِقِينَ ، وَبَسَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَمِينَهُ وَرَحِمَهُ ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا قَبْضُ مَلِكِ الْمَوْتِ رُوحَهُ"

أخرجه ابن الجوزي في (الموضوعات) (٣٩٤) أئبنا عبد الله بن علي المشرقي ، قال : أئبنا عبد الواحد بن حلوآن ، قال : أئبنا أبو نصر أحمد بن محمد التريسي ، قال : أئبنا عبد الباقي بن قانع ، قال : حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم القطواني ، قال : حدَّثنا عبد الحميد بن صالح ، قال : حدَّثنا الحسن بن محمد ، عن أبي يزيد ، عن مولى الزبير ، عن جابر به .

قلت :

وهذا طريق فيه مجاهيل كما قال ابن الجوزي .

(٩) \_ الصلصال بن الدهمس

بلفظ " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهُ وَيَنْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ "

أخرجها البيهقي في (الشعب) (٢٣٨٥) ،

من طريق محمد بن الضوء بن الصلصال الدهمس

ومحمد هذا كذاب

ذكره الذهبي في (المغني) (٥٦٤١) محمد بن الضوء بن الصلصال شيخ للباغندي قال ابن حبان لا

يجوز الاحتجاج به ثم ذكر له موضوعين

وترجمه الخطيب في " تاريخ بغداد " ( ٥ / ٣٧٤ - ٣٧٦ ) وقال فيه : " ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذابا ، وكان أحد المهتكين المشتهرين بشرب الخمر ، والمجاهرة بالفجور " وقال الجوزقاني في " الموضوعات " : " محمد بن الضوء كذاب " .

---

#### (١٠) \_ رواية أبي موسى الأشعري

بلفظ " أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى : اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَفْعَلْهَا أَجْعَلَ لَهُ قَلْبَ الشَّاكِرِينَ ، وَلِسَانَ الذَّاكِرِينَ ، وَثَوَابَ النَّبِيِّينَ ، وَأَعْمَالَ الصَّادِقِينَ ، وَلَا يُؤَظَبُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ "

أوردها السيوطي في (اللائيء المصنوعة) (٥٢٢) عن الديلمي : أثبتنا أبي ، أثبتنا يوسف بن محمد بن يوسف ، أثبتنا أبو سهل المزوري ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُوِيَه ، حَدَّثَنَا زِيَادُ النَّمِيرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حمزة ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَاحِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِهِ مَرْفُوعاً .

وفيه أيضاً مجاهيل ، وقَتَادَةُ والحسن مدلسان وقد عنعنا .

---

#### (١١) \_ رواية أبي بن كعب

بلفظ " قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى : " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أُعْطِيَتْهُ ثَوَابُ الْأَنْبِيَاءِ " .  
أورده السيوطي في (اللائيء المصنوعة) (٥٢١) وقال الحكيم حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ العامري ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِهِ قَلْتُ :

زكريا بن حازم قال ابن عراق في (( تنزيه الشريعة )) ( ٢ / ٣٤١ ) : (( لم أعرفه ))

وفيه من لم أعرفهم .

#### (١٢) رواية عبد الله بن عباس

بلفظ: " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ قُلُوبَ الشَّاكِرِينَ ، وَأَعْمَالَ الصَّادِقِينَ ، وَتَوَابَ النَّبِيِّينَ ، وَبَسَطَ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ مِنْهُ ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ فَيَدْخُلَهَا " .

أوردها السيوطي في (اللائي المصنوعة) (٥٢٣) عن ابن النجار: أخبرني شهاب بن محمود المزكي ، أنبأنا عبد الكريم بن محمد المزوي ، أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن علي الطبري ، حَدَّثَنَا أَبُو الرضى محمد بن علي النسفي ، حَدَّثَنَا أَبُو نصر محمد بن الحسن بن تركان الخطيب ، حَدَّثَنَا أَبُو نصر محمد بن أحمد بن شبيب الكاغدي البلخي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ طاهر بن محمد الفقيه ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن عمر البزار ، حَدَّثَنَا عُمر بن محمد البزار ، حَدَّثَنَا عُمر بن محمد بن بجير بن حازم الهمداني ، حَدَّثَنَا عَبْد بن حميد ، حَدَّثَنَا شبابة ، عَنْ ورقاء بن عمر ، عَنْ مجاهد ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا .

وفيه مجاهيل .

#### (١٣) \_ رواية أبي أيوب الأنصاري

بلفظ " مَرْفُوعًا : " لَمَّا تَرَلَّتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَشَهِدَ اللَّهُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ آيَةَ ١٨ ، قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ آيَةَ ٢٦ ، إِلَى بَغْيِرِ حِسَابِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ آيَةَ ٢٧ ، تَعَلَّقْ بِالْعَرْشِ ، وَقُلْ : أَتُنَزِّلُنَا عَلَى قَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِمَعَاصِيكَ ؟ فَقَالَ : وَعِزِّي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يَثْلُوكُنَّ عَبْدٌ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا كَانَ فِيهِ ، وَأَسَكَنْتُهُ جَنَّةَ الْفَرْدُوسِ ، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَقَصَّيْتُ لَهُ سَبْعِينَ حَاجَةً أَذْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ " .



أوردها السيوطي في (اللاليء المصنوعة) (٥١٣) عن الديلمي في مسند الفردوس ، أثبأنا أبو منصور العجلي ، أثبأنا طالب ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَزَارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَصْرِيُّ ، أَثْبَأْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَجْرِ بْنِ رِيسَانَ ، حَدَّثَنَا عمرو بن الربيع بن طارق ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَسِيدٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شَرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطَمِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بِهِ .  
وفيه من لم أعرفهم .

### الخلاصة

أن الحديث حسن لحسن حال محمد بن حمير

وقد صححه عدد من أهل العلم منهم :

١- المنذري في (الترغيب والترهيب) (٣٧٤/٢) : روي بأسانيد أحدهما صحيح .

٢- السيوطي في (اللاليء المصنوعة) (٢٣٠/١) و (النكت على الموضوعات) (٧٥) قال : على شرط البخاري .

٣- الزيلعي في (تخريج الكشاف) (١٦٠/١) قال على شرط البخاري .

٤- الدمياطي كما في المتجر الراجح (٤٧٣) قال على شرط الصحيح .

قلت :

لم يخرج البخاري حديثاً لمحمد بن حمير عن محمد بن زياد الألهاني

٥- الألباني في ( صحيح الترغيب ) (١٥٩٥) ، (السلسلة الصحيحة) (٦٦٢/٢)

٦- الحافظ ابن عبد الهادي في (المحرر) (ص ٥٣) .

٧- الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله كما في نتائج الأفكار (٢٧٩/٢) فقد تكلم في طعن

يعقوب في محمد بن حمير فقال : هو جرح غير مفسر في حق من وثقه ابن معين وأخرج له البخاري وحسن الحديث.

٨\_ سليم بن عيد الهلالي كما في تحقيقه لصحيح الوابل الصيب (١٩٧)

٩ \_ حاتم العوني وغيرهم .

وكتبه

أبو الحسن محمود آل عبيد المصري